

## اعتماد النخبة الأكاديمية في جامعة أم القرى على القنوات الفضائية

## في التغطية الإخبارية لعملية عاصفة الحزم

د/وديع العززي

قسم الإعلام، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

## ملخص

يسعى هذا البحث إلى التعرف على مدى الإعلام اعتماد النخبة الأكاديمية في جامعة أم القرى على القنوات الفضائية كمصدر للمعلومات عن عملية عاصفة الحزم، باستخدام مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام، واستخدم البحث منهج المسح على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى (فرع الطلاب) الذين هم على رأس العمل خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (1435-1436)، قوامها (224) عضو هيئة تدريس، وتوصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها: دل تحليل بيانات الدراسة أن موافقة أفراد عينة الدراسة على معدل تعرض النخبة الأكاديمية (عينة البحث) للتغطية الإخبارية لعملية عاصفة الحزم من القنوات الفضائية جاءت بدرجة (نادرا) بمتوسط حسابي (2.43) وانحراف معياري (0.92). كما دل تحليل بيانات الدراسة أن أهم القنوات الفضائية التي تفضل النخبة الأكاديمية (عينة البحث) استخدامها في متابعة التغطية الإخبارية لعملية عاصفة الحزم هي: قناة (الجزيرة)، ثم قناة (العربية)، ثم قناة (العربية الحدث). ودل تحليل بيانات الدراسة أن (أسباب) تفضيل النخبة الأكاديمية (عينة البحث) للقنوات الفضائية للحصول على المعلومات المتعلقة بعملية عاصفة الحزم، هو بسبب أن سرعة التغطية والفورية في نقل الأحداث في مقدمة الأسباب بمتوسط حسابي (4.51)، وبدرجة موافقة (موافق بشدة). وأظهرت النتائج أن زيادة المعرفة بتفاصيل عملية عاصفة الحزم جاءت في مقدمة هذه التأثيرات (تأثيرات معرفية) بمتوسط حسابي (4.36) وبدرجة موافقة (موافق بشدة).

الكلمات الرئيسية: النخبة الأكاديمية، القنوات الفضائية، التغطية الإخبارية، عملية عاصفة الحزم.

## Dependence of the Academics of Umm Al Qura University on the News TV Channels As Reliable Sources on the Operation Decisive Storm

Wadee Al-azazi, PhD

### Abstract

This paper aimed to investigate the extent to which the academics of Umm Al Qura University count on the news TV channels as reliable sources of the news on the Saudi Arabian Operation Decisive Storm by adopting the media reliance-based approach. The survey method was used in this research and a number of (224) of the on-job faculty members in the (division of male students) for the second semester of the academic year 1435/1436H at Umm Al Qura University was sampled. Based on the sample data analysis, the researcher has come up with certain findings, foremost of which are that the reliance of the academics (the sample of this research) on the news TV channels was (rarely), which represented an arithmetic mean of 2.43 and standard deviation of 0.92. The study also showed that the News TV channels that the academics preferred most to watch on the news of the operation Decisive Storm was (Al-Jazeera), then (Al-Arabiya) and (Al Arabiya Al Hadath). In addition, the fast and live news coverage for the events was at the top of the reasons of the academics' preference for the news TV channels as sources on the news of operation decisive storm, which represented an arithmetic mean of 4.51 and "Strict Agreement". Finally, increased knowledge on the details of the Operation Decisive Storm was at the top of the effects (knowledge effects), which represented an arithmetic mean of 4.36 and "Strong Agreement".

**Keywords:** Academics, TV Channels, News Coverage, Operation Decisive Storm.

## مقدمة

شكلت الأزمة السياسية والأمنية في اليمن، وما لحق بها من تطورات خطيرة تمثلت في الانقلاب على شرعية الرئيس هادي، وسقوط العاصمة صنعاء والعديد من المدن بيد مليشيات الحوثي، فضلاً عن سيطرتها على مؤسسات الدولة، واستيلائها على أسلحة الجيش اليمني، وتهديدها للدول المجاورة لليمن- شكلت تحدياً كبيراً أمام وسائل الإعلام، حيث أدت القنوات الفضائية دوراً مؤثراً في الكيفية التي تناقلت بها وسائل الإعلام أنباء هذه الأزمة، لاسيما ما أسفرت عنه من أحداث بدخول الأزمة إلى مرحلة المواجهة العسكرية بين دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، ومليشيات الحوثي وقوات الرئيس المخلوع صالح، وبدء عملية عاصفة الحزم؛ لإعادة الشرعية في اليمن، بطلب من الحكومة اليمنية. ويختلف الجمهور في اعتماده على وسائل الإعلام؛ نتيجة الاختلاف في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية، وأيضاً نتيجة اختلاف فئات الجمهور وثقافته (Logeswilliam، 1994، pp 6-7). وتتزايد علاقة الأفراد مع وسائل الإعلام في ظل ظروف عدم الاستقرار الاجتماعي، والصراع، وأثناء الأزمات (Werner & James، 1992، p.262-265). وعندما يجد الجمهور نفسه محاطاً بهالة من الغموض التي تمثل أساساً مشكلة نقص المعلومات، ففي هذه الحالة نجد أن هؤلاء الأفراد الذين تنقصهم المعلومات الكافية عن الأحداث، وإيجاد التفسير المناسب لها، يزداد اعتمادهم على وسائل الإعلام، وتصبح هي نظام المعلومات الرئيس الذي لديه المصادر لخلق المعاني المطلوبة (Defleur & Sandra Ball، 1992، pp.261). ولاشك أن جمهور النخبة يمثل العنصر النشط في عملية الإدراك، واستيعاب المعارف، والمعلومات؛ نظراً للخصائص والسمات الثقافية والمعرفية التي تتسم بها هذه النخبة في المجتمع، ودرجة انفتاحها على مصادر المعلومات المختلفة، وتمثل القنوات الفضائية مصدراً رئيسياً للمعلومات لأصحاب القرار، على الرغم من امتلاكهم العديد من المصادر الأخرى؛ لما تتسم به من آنية نقل الأحداث والآراء من أي مكان في العالم، مزودة بالصور، مما يجعل لها السبق على مصادر المعلومات الأخرى (ليب، 1996م، ص15).

ويمكن النظر إلى العلاقة بين النخبة ووسائل الإعلام على أنها علاقة ذات شقين: الأول: دور وسائل الإعلام في النخبة، بوصفها إحدى قنوات الحصول على المعلومات والتثقيف والتسلية. أما الشق الثاني فيتعلق بتأثير النخبة في وسائل الإعلام، بوصفها مصدراً مهماً، ومحوراً من محاور الأخبار، وأحد الروافد الأساسية لإثرائها فكرياً (عبدالغفار، 1995م، ص6). لذا يسعى هذا البحث إلى التعرف على مدى اعتماد النخبة الأكاديمية في جامعة أم القرى على القنوات الفضائية بوصفها مصدراً للمعلومات عن عملية عاصفة الحزم، باستخدام مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام.

## أولاً: الإطار المنهجي للدراسة

## الدراسات السابقة

-دراسة (الصوفي، البريبي، 2014)، وقد هدفت إلى معرفة دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية العربية في اليمن نحو "الربيع العربي"، وقد تم تطبيق الدراسة الميدانية استبياناً بأسلوب عشوائي في خمس جامعات يمنية، وعلى عينة من الأكاديميين العرب العاملين فيها، قوامها (120) مفردة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن 73.3% من النخبة الأكاديمية، يهتمون بمتابعة أخبار ثورات الربيع العربي، وجاءت القنوات الفضائية الإخبارية أهم مصدر في ترتيب المصادر الإعلامية التي تتابعها النخبة الأكاديمية العربية في اليمن، وتستقي من خلالها الأخبار والمعلومات، وجاءت قناة الجزيرة في مقدمة القنوات المفضلة لدى النخبة، تلتها قناة العربية ثم هيئة الإذاعة البريطانية (BBC). دراسة (المشهداني، 2011)، وقد هدفت إلى التعرف على مدى اعتماد النخبة الأكاديمية على القنوات الفضائية العراقية في وقت الأزمات، وإلى أي مدى استطاع التلفزيون من خلال التغطية الإعلامية لحادث اقتحام مبنى مجلس محافظة صلاح الدين (العراق) يوم الثلاثاء 2011/3/29 جذب أفراد النخبة الأكاديمية إليه، وتم استخدام استبانة على عينة من النخبة الأكاديمية من أساتذة جامعة تكريت، قوامها (100) مفردة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: تصدرت القنوات العراقية وسائل الإعلام الأخرى بوصفها أول مصدر للإعلام عن حادث اقتحام مبنى مجلس

محافظة صلاح الدين، تنوعت التأثيرات المترتبة على استخدام النخبة الأكاديمية العراقية على القنوات الفضائية، وجاءت في المقدمة التأثيرات المعرفية، تلتها التأثيرات الوجدانية.

-دراسة (عبدالغفار، 2005)، وقد هدفت إلى التعرف على تقويم الأداء المهني للقنوات الفضائية الإخبارية العربية في ضوء آراء عينة من النخبة الإعلامية المصرية، كما هدفت إلى التعرف على درجة اعتماد النخبة الإعلامية على القنوات الإخبارية بوصفها مصدراً للمعلومات، وطبقت هذه الدراسة على عينة قوامها، (200) مفردة. وتوصلت إلى عدة نتائج، منها: أن قناة الجزيرة تأتي في المرتبة الأولى بين القنوات الإخبارية العربية من حيث درجة الحرص على مشاهدتها بين أفراد النخبة الإعلامية المصرية، وأن قناة النيل للأخبار تعد أهم القنوات الإخبارية التي يعتمد عليها أفراد العينة في حالة وجود أزمات محلية، وأن قناة الجزيرة تأتي في المرتبة الأولى من حيث أهميتها كمصدر لمتابعة الأزمات العربية والدولية، ويلها قناة العربية، ثم قناة النيل.

-دراسة (حسن، 2004)، وقد هدفت إلى التعرف على اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة القنوات التليفزيونية الإخبارية للأزمات العربية، وذلك على المستويين العام والفرعي، أي على مستوى الأزمات العربية بصفة عامة وأزمتي "العراق ما بعد الحرب" و"الجدار الفاصل" في الأراضي الفلسطينية بصفة خاصة، وطبقت على عينة قوامها، (210) مفردة، وتوصلت إلى عدة نتائج، من أهمها: أن لدى النخبة المصرية اتجاهات إيجابية نحو الممارسة الإعلامية للقنوات الإخبارية الثلاث محل الدراسة (الجزيرة - النيل - العربية)، وأن النخبة المصرية تعتقد أن قناة الجزيرة تمثل فاعلاً أساسياً في مجريات الأحداث الخاصة بالأزمات العربية.

- دراسة (الصياد، 2002)، وقد هدفت إلى التعرف على اعتماد الصفوة المصرية (سياسيين واقتصاديين وإعلاميين) على وسائل الإعلام وقت الأزمات والكوارث (أحداث 11 سبتمبر في الولايات المتحدة الأمريكية، أزمة السلام في الشرق الأوسط، الأزمة الاقتصادية في مصر)، وأثبتت أن النخبة المصرية تعتمد على المصادر الدولية في المرتبة الأولى للحصول على المعلومات أثناء الأزمات والكوارث شبكة CNN، ويأتي اعتمادها على قناة الجزيرة في المرتبة الثانية، في حين يأتي اعتمادها على المصادر المحلية في المرتبة الأخيرة. وفشلت جميع وسائل الإعلام المحلية والدولية في تحقيق التأثيرات المعرفية عن الأزمة في المرتبة الأولى، وظهر أن التأثير الوجداني المتمثل في التعاطف مع الشهداء والضحايا أول ما تحقق من خلال الوسائل المحلية والدولية معاً، وإن كانت الوسائل المحلية حققت بمرتبة أعلى من الوسائل الدولية.

-دراسة (مصطفى، 2002)، وقد هدفت إلى التعرف على اتجاهات الصفوة نحو تغطية الإعلام المصري لأحداث 11 سبتمبر وتداعياتها، واستخدمت الدراسة المسح الميداني على عينة من الصفوة المصرية الثقافية والإعلامية والأكاديمية بلغ عددها (100) مفردة، وقد توصلت إلى عدة نتائج، من أهمها: أن معظم أفراد الصفوة عينة البحث يعتمدون بشكل رئيس على وسائل الإعلام المصرية في استقاء الأنباء الخاصة بالأزمة، كما جاءت الفضائيات العربية في مقدمة وسائل الإعلام غير المصرية التي اعتمدت عليها الصفوة المصرية في متابعة أحداث 11 سبتمبر، وجاءت قناة الجزيرة في مقدمة القنوات الفضائية العربية من حيث اعتماد الصفوة عليها كمصدر للمعلومات عن أحداث 11 سبتمبر.

-دراسة (Tuggle، 1991)، وقد هدفت إلى معرفة العلاقة بين وسائل الإعلام في تغطية الأزمات، وأوجه الاتفاق والاختلاف بين تلك الوسائل في عرض الإجراءات الاتصالية التي اتخذت من جانب الجهات المسؤولة في إدارة الأزمة عند حدوثها. وتوصلت إلى نتائج عدة، من أهمها: تفوق التليفزيون على وسائل الإعلام الأخرى؛ لاعتماده على التحليل والواقعية في عرض التغطية.

-دراسة Kosiki، (1995)، وقد هدفت إلى تحليل اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام أثناء الأزمات، وما ينتج عن ذلك من تبني موقف محدد تجاه الأزمة، حيث أثبتت الدراسة التحليلية والميدانية لموقف الجمهور الأمريكي تجاه الرسائل الإخبارية لشبكات ABC-CBS حول الإدارة الأمريكية لأزمة متمرد "الكونترا"، وجود علاقة عكسية بين حجم الاعتماد على التغطية الإعلامية وحجم التأييد لموقف إدارة الرئيس ريجان من هذه الأزمة، وبتحليل هذه العلاقة وجد أن حجم هذا الاعتماد وطبيعة الاتجاه يرتبط بالخلفية الأيديولوجية والانتماءات الحزبية، وهو ما يؤكد أن اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام وقت الأزمات يؤثر على اتجاهاتهم وتصوراتهم تجاه الأزمة.

-دراسة Callaghan & Schnell، (2001)، وقد هدفت إلى التعرف على تأثيرات النخبة وجماعات المصالح في وضع أطر التناول الإخباري لقضية حيازة الأسلحة بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد اهتم الباحثان بدراسة أطر الخطاب السياسي للنخبة السياسية بالكونجرس وتحليلها، وكذلك جماعات الضغط والمصالح، فضلاً عن الخطاب السياسي للشبكات التليفزيونية القومية بشأن القضية. وأظهرت نتائج الدراسة أن الشبكات الإخبارية القومية قد طرحت القضية في إطار: أن حيازة الأسلحة ستؤدي إلى شيوع ثقافة العنف، وفي مقابل ذلك تجاهلت رؤية النخبة السياسية التي دأبت على الربط بين حيازة الأسلحة والإرهاب.

-دراسة Herring & Robinson، (2002)، وقد هدفت إلى رصد العلاقة ما بين وسائل الإعلام والنخبة الأمريكية حول قضايا السياسة الخارجية. وقد أظهرت النتائج أن ثمة علاقة وثيقة بين وسائل الإعلام والنخبة السياسية، حيث تمارس النخبة تأثيرات فعالة في تحديد أجندة القضايا الخارجية لوسائل الإعلام.

### التعليق على الدراسات السابقة

يخلص الباحث من استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث إلى الملاحظات الآتية :

- 1- أهمية القنوات الفضائية بوصفها مصادر للمعلومات يعتمد عليها الجمهور العام والنخبة في متابعة الأحداث الجارية.
- 2- تعدد الاتجاهات البحثية لدراسات النخبة في علاقتها بوسائل الإعلام، حيث اهتم أحدها باستخدامات النخبة لوسائل الإعلام بصفتها مصادر للمعلومات، واهتم الثاني بتقويم النخبة للأداء الإعلامي، واهتم الثالث بأراء النخبة في تطوير الأداء.
- 3- قلة الدراسات التي تناولت جمهور النخبة الأكاديمية في المملكة العربية السعودية.
- 4- الاستفادة من الدراسات السابقة ونتائجها في البناء المهني للبحث .

### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تبلورت مشكلة البحث في دراسة اعتماد النخبة الأكاديمية في جامعة أم القرى على القنوات الفضائية في التغطية الإخبارية لعملية عاصفة الحزم، وأسباب اعتمادها عليها، والتأثيرات المختلفة المترتبة على اعتماد النخبة عليها بوصفها مصادر للمعلومات. ويمكن طرح المشكلة في التساؤل الرئيس الآتي: ما مدى اعتماد النخبة الأكاديمية في جامعة أم القرى على القنوات الفضائية في التغطية الإخبارية لعملية عاصفة الحزم؟ وتسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما معدل تعرض النخبة الأكاديمية ( عينة البحث ) للتغطية الإخبارية لعملية عاصفة الحزم من القنوات الفضائية؟
2. كم عدد الساعات التي تقضيها النخبة الأكاديمية في متابعة التغطية الإخبارية لعملية عاصفة الحزم من القنوات الفضائية يومياً؟
3. ما أهم القنوات الفضائية التي تفضل النخبة الأكاديمية ( عينة البحث) استخدامها في متابعة التغطية الإخبارية لعملية عاصفة الحزم؟
4. ما دوافع ( أسباب ) تفضيل النخبة الأكاديمية ( عينة البحث) للقنوات الفضائية للحصول على المعلومات المتعلقة بعملية عاصفة الحزم؟
5. ما درجة اعتماد النخبة الأكاديمية على القنوات الفضائية في الحصول على معلومات حول عملية عاصفة الحزم؟
6. ما الموضوعات التي حرصت النخبة الأكاديمية ( عينة البحث) على متابعتها بالقنوات الفضائية عن عملية عاصفة الحزم؟
7. ما أهم مصادر المعلومات التي تعتمد عليها النخبة الأكاديمية(عينة البحث) في الحصول على المعلومات المتعلقة بعملية عاصفة الحزم؟
8. ما التأثيرات الناتجة عن اعتماد النخبة الأكاديمية(عينة البحث) للقنوات الفضائية في الحصول على المعلومات المتعلقة بعملية عاصفة الحزم؟

## فروض الدراسة

**الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم، وتعرضها للقنوات الفضائية المختلفة.

**الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم وبين:

أ. أسباب تفضيلها للقنوات الفضائية.

ب. التأثيرات الناتجة جراء اعتمادها على القنوات الفضائية .

**الفرض الثالث:** توجد فروق دالة إحصائياً بين متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم والمتغيرات الديموغرافية (التخصص – الجنسية – الدرجة العلمية – العمر).

**الفرض الرابع:** توجد علاقة ارتباط بين درجة اعتماد النخبة الأكاديمية (عينه البحث) على القنوات الفضائية، و متابعتها لموضوعات عملية عاصفة الحزم.

**الفرض الخامس:** هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض النخبة الأكاديمية للقنوات الفضائية، والتأثيرات الناتجة.

**الفرض السادس:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض النخبة الأكاديمية لعملية عاصفة الحزم في القنوات الفضائية المختلفة وفقاً للعوامل الديموغرافية الآتية: (التخصص - العمر – الجنسية – الدرجة العلمية).

## أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع نفسه، إذ أن المسألة تتعلق بانبعث قيم جديدة، ووعي جديد عبر تحولات جديدة على مستوى اليمن، والمنطقة العربية، سياسياً وفكرياً واجتماعياً، لاسيما وأن ردود الفعل، التي أثارها عملية عاصفة الحزم لدى الرأي العام سواء المحلي أم العربي أم الدولي بمختلف فئاته، كانت واسعة وقوية، بوصفها أزمة عسكرية وسياسية كبيرة، تجعل من الضروري إجراء بحوث ودراسات علمية حول ذلك. ويمثل هذا البحث تطبيقاً للتوجهات الحديثة في بحوث تأثيرات وسائل الإعلام عامة، والقنوات الفضائية خاصة، والتي تحدد الممارسة الإعلامية بوصفها عملية تتضمن العديد من المراحل، وتنتهي عند النخب والجمهير بتصنيفاتها المختلفة، ومن ثم تجدر أهمية إعطاء الأولوية لدراسة رد فعل النخب بوصفه تعبيراً مقنناً وملموساً لواقع الرسائل الإعلامية؛ كونها تعد فئة من أهم الفئات داخل المجتمع، فهي عنصر فاعل ومهم في قضايا التنمية والمعرفة؛ كونها تمتلك القدرة على التقويم والعطاء، كما يلقي البحث الضوء على أهمية فرع الإعلام والأزمات، إذ أن دراسات الأزمات وعلاقتها بوسائل الإعلام ككل، والقنوات الفضائية بوجه خاص قليلة، على الرغم من كونها فرعاً جديداً من فروع العلوم الإنسانية والاجتماعية وهو "علم إدارة الأزمات". وفضلاً عن ذلك؛ سيمثل البحث إضافة نوعية إلى المكتبة اليمنية، والسعودية؛ لقلّة دراسات علاقة النخبة بوسائل الإعلام.

## أهداف الدراسة

تسعى الدراسة في إطار المنهج والأساليب والأدوات البحثية المستخدمة فيما إلى تحقيق هدف رئيس، هو: التعرف على مدى اعتماد النخبة الأكاديمية في جامعة أم القرى على القنوات الفضائية في التغطية الإخبارية لعملية عاصفة الحزم.

## منهج الدراسة

استناداً إلى الهدف الرئيس الذي تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقه، رأى الباحث أن أنسب مناهج البحث العلمي الذي يمكن من خلال تطبيقه أن تتحقق أهداف الدراسة الحالية، هو المنهج الوصفي المسحي.

## مجتمع الدراسة وعينتها

من أجل تحديد المجتمع الأصلي للدراسة، استعان الباحث بالإحصائيات الجديدة للعام الدراسي الحالي (1435-1436)، والصادرة عن عمادة شئون أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى، للحصول على البيانات العلمية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، وبعد الحصول على البيانات العلمية اللازمة، تحدد أن يكون مجتمع الدراسة الحالية، والذي سوف تُعمَّم عليه النتائج هو جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى (بنين) والبالغ عددهم (1492) عضو هيئة تدريس الذين هم على رأس العمل خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (1435-1436). وتم اختيار عينة حصرية قوامها (224) عضو هيئة تدريس تمثل نسبة (15%) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى، بواقع عدد (112) عضو هيئة تدريس من الكليات الإنسانية و(112) من الكليات العلمية. وبالطريقة العشوائية تم اختيار ثلاث كليات علمية (تطبيقية) هي (كلية الهندسة- كلية الصحة والمعلومات الصحية-كلية الحاسوب)، وثلاث كليات إنسانية (نظرية) هي (كلية التربية- كلية العلوم الاجتماعية- كلية الشريعة والدراسات الإسلامية) من كليات الجامعة في مدينة مكة، ثم تم النزول إلى أقسام كل كلية، وتم توزيع الاستمارات فيها.

## أداة الدراسة

اختار الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات، وهي أكثر أدوات البحث استخداماً، خاصة أن معظم الدراسات السابقة في هذا المجال قد استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات.

## اختبار صدق الأداة وثباتها

تم ذلك من خلال التحقق من نوعين من الصدق، وهما: الصدق الظاهري للأداة (صدق المحتوى)، والصدق البنائي لها (صدق الاتساق الداخلي). أولاً: صدق المحتوى (الصدق الظاهري للأداة): للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لأجله، قام الباحث بعرضها على عدد (5) من المحكّمين الأكاديميين من ذوي الخبرة والتخصّص في عدد من الجامعات السعودية\*. ثانياً: الصدق البنائي: (صدق الاتساق الداخلي للأداة): تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (50) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لقياس مدى صدقها. وقام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، حيث تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتهي له. ثالثاً: ثبات أداة الدراسة: للتأكد من ثبات الأداة، استخدم الباحث أسلوب إعادة الاختبار، حيث تم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية مكونة من (30) مفردة من الذين كانوا ضمن أفراد العينة التي أجريت عليها الدراسة الميدانية، وذلك بعد أسبوعين من توزيع استبيان الدراسة، وبعد تحليل النتائج ومعالجة البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين الاختبارين إذ بلغ معامل الثبات (0.90) وهو معامل ثبات عال.

\* تم عرض استمارة الاستبيان لتحكيمها على الأساتذة الأكاديميين التالية أسمائهم (حسب الترتيب الهجائي):

- 1- أ.د/ جلال الدين الشيخ زياده - قسم الإعلام بجامعة الطائف .
- 2- أ.د/صابر عسران - كلية الإعلام بجامعة القاهرة .
- 3- أ.د/عبد الحليم بشير- كلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى.
- 4- أ.د/محمد بكير - قسم الإعلام بجامعة الملك سعود.
- 5- أ.د/محمد علي غريب- قسم الإعلام بجامعة أم القرى.

## تطبيق أداة الدراسة

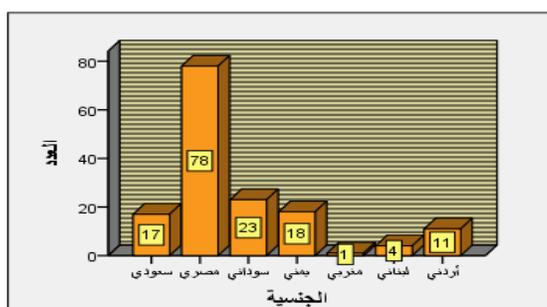
بعد بناء أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها، قام الباحث بتوزيعها على عينة الدراسة البالغ عددها (224) مفردة.

جدول رقم (1) عدد الاستبيانات الموزعة على أفراد عينة الدراسة

الاستبيانات المكتملة		الاستبيانات المستبعدة		الاستبيانات المفقودة		الاستبيانات المسترجعة		عينة البحث	العينة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
81.5	75	18.5	17	17.9	20	82.1	92	112	الكلية الإنسانية.
81.1	77	18.9	18	15.2	17	84.8	95	112	الكلية العلمية.
81.3	152	18.7	35	16.5	37	83.5	187	224	المجموع

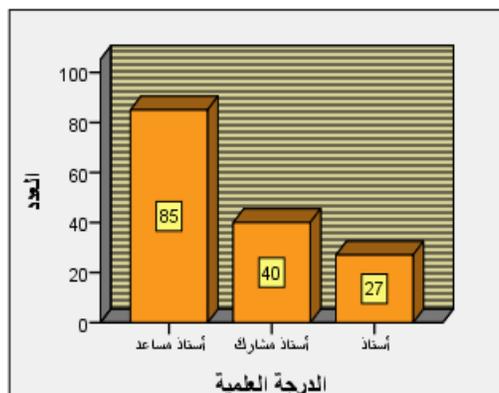
يوضح الجدول رقم (1) أن عدد الاستبيانات التي وزعت (224) استبانة. وقد بلغ عدد الاستبيانات المسترجعة (187) تمثل نسبة (83.5%) من الاستبيانات التي تم توزيعها، وبلغ عدد الاستبيانات المفقودة (37) استبانة تمثل نسبة (16.5%) من الاستبيانات التي تم توزيعها، وبعد مراجعة الاستبيانات المسترجعة استبعد الباحث عدد (35) استبانة تمثل نسبة (18.7%) من الاستبيانات المسترجعة؛ وذلك لعدم اكتمال البيانات، ووجد الباحث عدد (152) تمثل نسبة (81.3%) من الاستبيانات المسترجعة استبانة مستوفاة وصالحة لإجراء التحليل الإحصائي. ويوضح الشكل رقم (1) توزيع عينة البحث بعد التطبيق حسب الجنسية، وجاء في المرتبة الأولى الذين جنسيتهم (مصرية) بنسبة (51.3%)، ثم الذين جنسيتهم (سودانية) بنسبة (15.1%)، ثم الذين جنسيتهم (يمنية) بنسبة (11.8%)، ثم الذين جنسيتهم (سعودية) بنسبة (11.2%)، ثم الذين جنسيتهم (أردنية) بنسبة (7.2%)، ثم الذين جنسيتهم (لبنانية) بنسبة (2.6%)، ثم الذين جنسيتهم (مغربية) بنسبة (0.7%).

شكل رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب الجنسية



وكان توزيع عينة الدراسة بعد التطبيق حسب الدرجة العلمية على النحو الآتي: في المرتبة الأولى الذين درجتهم العلمية (أستاذ مساعد) بنسبة (55.9%)، ثم الذين درجتهم العلمية (أستاذ مشارك) بنسبة (26.3%)، ثم الذين درجتهم العلمية (أستاذ) بنسبة (17.8%).

## شكل رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية



## المعالجة الإحصائية

تم تفرغ بيانات الاستبانة المستوفاة والبالغ عددها (152) استبانة على برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) في الحاسب الآلي، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- 1- التوزيعات التكرارية والنسب المئوية التي تهدف إلى التعرف على توزيع أفراد عينة الدراسة بعد التطبيق حسب المتغيرات الديموغرافية.
- 2- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- 3- معامل ألفا كرونباخ ALPHA لحساب الثبات لأداة الدراسة.
- 4- التوزيعات التكرارية والنسب المئوية التي تهدف إلى التعرف على تكرار الإجابات لدى أفراد عينة الدراسة.
- 5- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات الاستبانة، وذلك للتعرف على مدى تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة.
- 6- اختبار (ت) (T- Test) ، لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول اعتماد النخبة الأكاديمية في جامعة أم القرى على القنوات الفضائية في التغطية الإخبارية لعملية عاصفة الحزم والتي تعزى إلى التخصص.
- 7- اختبار (ت) (Paired Sample Test) ، لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول العلاقة بين معدل تعرض النخبة الأكاديمية للقنوات الفضائية والتأثيرات الناتجة.
- 8- تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول اعتماد النخبة الأكاديمية في جامعة أم القرى على القنوات الفضائية في التغطية الإخبارية لعملية عاصفة الحزم والتي تعزى إلى الجنسية، الدرجة العلمية، العمر.
- 9- اختبار شيفيه Scheffe، للمقارنات البعدية في حالة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات.

## حدود الدراسة

لما كان من الطبيعي أن تقف كل دراسة علمية عند حدود معينة، على أساس أن الدراسة الواحدة لا تستطيع أن تحيط بكل المتغيرات والعوامل المختلفة ، وتترك المجال لباحثين آخرين في استكمال دراسة هذه المتغيرات، فإن حدود هذه الدراسة هي:

- أ- الحدود الموضوعية: تقتصر على دراسة اعتماد النخبة الأكاديمية في جامعة أم القرى (شطر البنين) على القنوات الفضائية في التغطية الإخبارية لعملية عاصفة الحزم .
- ب- الحدود المكانية: تقتصر على النخبة الأكاديمية في جامعة أم القرى العاملين في الكليات الواقعة في مدينة مكة المكرمة .

ج- الحدود الزمانية: تقتصر على أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى (شطر البنين) الذين هم على رأس العمل خلال الفصل الدراسي الثاني (1435-1436).

### تحديد المصطلحات

أ. الاعتماد على القنوات الفضائية: يقصد به في هذه الدراسة الدرجة أو المنزلة التي تعطى النخبة الأكاديمية جامعة أم القرى للقنوات الفضائية بوصفها مصدر للمعلومات عن عملية عاصفة الحزم.

ب. النخبة الأكاديمية: هي الفئة التي تحمل أعلى المؤهلات العلمية، والمكانة المتميزة ذاتها في المجتمع، بوعيمها وثقافتها وقدرتها على التأثير في الرأي العام، وتشكيل قيم مجموعة كبيرة من الشباب والمجتمع وثقافتها، بحكم طبيعة وظيفتها التدريسية لأجيال من الطلبة، ومن خلال إصداراتها العلمية، ومشاركاتها الثقافية والإعلامية. ويقصد بها في هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس (الذكور)، وممن يحملون درجات علمية (أستاذ مساعد- أستاذ مشارك- أستاذ) ويعملون في كليات جامعة أم القرى الواقعة في مدينة مكة المكرمة.

ج. القنوات الفضائية: يقصد بها القنوات الفضائية السعودية، والعربية، والناطقة بالعربية، والأجنبية، سواء المملوكة لمؤسسات خاصة أم حكومات، وتبث من المنطقة العربية، أم من خارج المنطقة العربية.

د. التغطية الإخبارية: يقصد بها المعلومات المتعلقة بعملية عاصفة الحزم والتي تقدمها القنوات الفضائية في أشكال برامجية متنوعة، من نشرات إخبارية، وتقارير، ومقابلات، وبرامج حوارية.

د. عملية عاصفة الحزم: يقصد بها في هذه الدراسة العملية العسكرية التي قادتها دول التحالف العربي العشر بقيادة المملكة العربية السعودية ضد مليشيات الحوثيين وقوات الرئيس المخلع علي عبدالله صالح، من أجل إعادة الشرعية في اليمن، والتي بدأت من الفترة 29 مارس إلى 21 أبريل 2015.

### ثانياً: الإطار النظري للدراسة

اتخذ الباحث من مدخل: (الاعتماد على وسائل الإعلام) إطاراً نظرياً؛ كونه يركز على الوسيلة، ودرجة أهميتها لدى الفرد لكي يستقي معلوماته منها. وكما يوحي اسم النظرية فإن العلاقة الرئيسة التي تحكمها هي علاقة الاعتماد بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والجمهور، وقد تكون هذه العلاقات مع نظم وسائل الإعلام جميعها، أو مع إحدى أجزائها مثل: الصحف - والراديو - والتلفزيون. ومعنى هذه العلاقة يكمن في أن وسائل الإعلام عندما تقوم بوظائف جمع المعلومات التي نحتاج إلى معرفتها وتنسيقها، ونقلها بصورة مكثفة وتمييزة سوف يزيد من قدرتها على تحقيق أكبر قدر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي، وهذه القدرة سوف تزيد قوتها عندما يكون المجتمع في حالة عدم استقرار بنائي لوجود الصراع والتغيير (مكاوي، السيد، 1998، ص314). وتتوقف درجة اعتماد أفراد الجمهور على المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام على أمرين (Stephen W. Litteljohn، 1983، pp 291-292):

أ- درجة الثبات والاستقرار داخل المجتمع، حيث تفترض النظرية زيادة هذا الاعتماد في حالات الصراع والأزمات، فلا تتوافر للأفراد وسائل ومصادر مباشرة أو شخصية في هذه الحالات.

ب- حجم المعلومات المستمدة من وسائل الإعلام وأهميتها، فضلاً عن الوظائف الأخرى التي تضطلع بها هذه الوسائل في إطار المجتمع.

وتقوم نظرية اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام على ركنين أساسيين هما (مكاوي، السيد، 1998، ص315):

أ- الأهداف: أي أن هناك أهدافاً للأفراد يسعون إلى تحقيقها من خلال المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام المختلفة سواء كانت هذه الأهداف شخصية أم اجتماعية.

ب- المصادر: تعد وسائل الإعلام نظاماً معلوماً يسعى إليه الأفراد من أجل بلوغ أهدافهم، وتتحكم وسائل الإعلام في ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات هي: جمع المعلومات عبر المندوبين والمراسلين، وتنسيق المعلومات ونشرها؛ لكي تصل إلى جمهور غير محدد.

وتقوم النظرية على عدة افتراضات رئيسية هي (Defleur & Rokeach, 1992, pp. 262-264):

- 1- تؤثر درجة استقرار النظام الاجتماعي وتوازنه العام على زيادة الاعتماد أو قلته على مصادر أخبار وسائل الإعلام ومعلوماتها، وكلما زادت درجة الاستقرار الاجتماعي قل اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام والعكس.
- 2- تزداد درجة الاعتماد على النظام الإعلامي السائد في المجتمع في حالة قلة قنوات الإعلام الأخرى، ويقل الاعتماد عليه في حالة وجود قنوات بديلة للحصول على الأخبار والمعلومات.

3- يختلف الأفراد في درجة اعتمادهم على وسائل الإعلام؛ نتيجة اختلافهم على الأهداف والمصالح والحاجات الفردية.

ويعتمد الأفراد على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف الآتية (Servin & Wthankrd, 1992. p.262-265):

- 1- الفهم: ويشمل معرفة ما يدور بالبيئة المحيطة والحصول على الخبرات، وبما يساعد على معرفة أشياء عن العالم الخارجي والمحلي وتفسيرها.
  - 2- التوجيه: حيث تقوم وسائل الإعلام بتوجيه الأفراد لاتخاذ القرارات المناسبة والمشاركة السياسية، وتوجيه تفاعلي تبادلي للحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع المواقف الجديدة.
  - 3- التسلية: حيث تقوم وسائل الإعلام بتقديم التسلية التي تساهم في تحقيق الاسترخاء والتخلص من الملل والهروب من مشكلات الحياة.
- ويحدد المدخل مجموعة من التأثيرات الناتجة عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام تتمثل فيما يلي (ديفلير، روكيتش 1993، ص425-429):
- 1- تأثيرات معرفية Cognitive Effects: وتتحدد في كشف الغموض، وتكوين الاتجاهات، وترتيب الأولويات، وتوسيع المعتقدات، والترويج للقيم والحفاظ عليها.

2- تأثيرات وجدانية Affective Effects: وتتحدد في زيادة الخوف والقلق، والفتور العاطفي وتزايد الشعور بالاعتراب أو نقصه.

3- تأثيرات سلوكية Behavioral Effects: وتنحصر في سلوكين أساسيين، هما: التنشيط، أي قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة، وقد يكون سلوكاً إيجابياً مفيداً أو سلبياً ضاراً، والخمول، أي عدم نشاط الفرد وتجنب القيام بالفعل.

ويعد مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام مدخلاً مناسباً لدراسة أبعاد علاقة اعتماد النخبة الأكاديمية على القنوات الفضائية أثناء الأزمات، إذ يعد مدخلاً سيكولوجياً وظيفياً، وهو جزء من نظرية الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية التي قدمها (ديفلير وروكيتش)، وأشار إلى العلاقة بين وسائل الإعلام كنظم والنظم الاجتماعية الأخرى في إطار السياق الاجتماعي الكلي، إذ يمكن أن يعتمد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام بالطريقة نفسها في تحديد العلاقة بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية الأخرى (ديفلير، روكيتش 1993، ص414-415). ويربط المدخل بين النظام الاجتماعي، وخاصة في عدم الاستقرار أو الأزمات (ستطبق الدراسة على عملية عاصفة الحزم)، وبين الجمهور (ستطبق على النخبة الأكاديمية في جامعة أم القرى)، وبين وسائل الإعلام (ستطبق الدراسة على القنوات الفضائية). ويساعد مدخل الاعتماد على اختبار مدى اعتماد النخبة الأكاديمية في جامعة أم القرى على القنوات الفضائية بوصفها مصدر من مصادر المعلومات في حالات الأزمات (عملية عاصفة الحزم).

## ثالثاً : نتائج الدراسة واختبارات الفروض:

## أ- نتائج الدراسة الميدانية:

## 1- مصدر المعرفة لأول مرة بعملية عاصفة الحزم لدى عينة الدراسة

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة بعد التطبيق حسب مصدر المعرفة لأول مرة بعملية عاصفة الحزم

م	مصدر المعرفة	التكرار	النسبة %
1	القنوات التلفزيونية السعودية.	15	9.9
2	شبكات التواصل الاجتماعي.	16	10.5
3	القنوات الفضائية العربية.	96	63.2
4	القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية.	13	8.6
5	القنوات الفضائية الأجنبية.	10	6.6
6	الصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونية.	2	1.3
المجموع		152	100%

يتضح لنا من نتائج الجدول رقم (2) أن القنوات الفضائية العربية كانت مصدر المعرفة الأول بعملية عاصفة الحزم لمعظم أفراد النخبة الأكاديمية في جامعة أم القرى (عينة البحث) ونسبة 63.2%.

## 2- معدل تعرض النخبة الأكاديمية (عينة الدراسة) للتغطية الإخبارية لعملية عاصفة الحزم من القنوات الفضائية

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول معدل تعرض النخبة الأكاديمية (عينة الدراسة)

للتغطية الإخبارية لعملية عاصفة الحزم من القنوات الفضائية

رقم الفقرة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
2	1	القنوات الفضائية العربية.	3.71	0.60	دائماً
3	2	القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية.	2.30	1.21	نادراً
1	3	القنوات التلفزيونية السعودية.	2.18	1.09	نادراً
4	4	القنوات الفضائية الأجنبية.	1.51	0.79	أبداً

بينت نتائج الجدول رقم (3) أن القنوات الفضائية العربية جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.71) وبدرجة موافقة (دائماً) من حيث معدل تعرض النخبة الأكاديمية (عينة الدراسة) للتغطية الإخبارية لعملية عاصفة الحزم من القنوات الفضائية، وجاء في الترتيب الثاني القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية بمتوسط حسابي (2.30) وبدرجة استخدام (نادراً). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدة دراسات بشأن تعرض النخبة للقنوات الفضائية العربية بمعدل أكبر من غيرها من القنوات الفضائية (دراسة عبدالغفار-دراسة الصوفي والبرهي).

## 3- عدد الساعات التي تقضيها عينة الدراسة في متابعة التغطية الإخبارية لعملية عاصفة الحزم من القنوات الفضائية يومياً

أظهرت نتائج الإجابات لعينة الدراسة حول عدد الساعات التي تقضيها في متابعة التغطية الإخبارية لعملية عاصفة الحزم من القنوات الفضائية يومياً. تقدم القنوات الفضائية العربية بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.51)، وبدرجة موافقة (أقل من ساعة)، وجاء في الترتيب الثاني القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية بمتوسط حسابي (1.81)، وبدرجة موافقة (أقل من ساعة). وجاءت باقي عبارات المحور بمتوسطات حسابية

تتراوح بين (1.71-1.31)، بدرجات موافقة (لا أتعرض لها)، وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (4): القنوات الفضائية الأجنبية بمتوسط حسابي (1.31) ودرجة موافقة (لا أتعرض لها).

وحول أكثر الجنسيات تعرضاً للتغطية الإخبارية لعملية عاصفة الحزم من القنوات الفضائية يومياً بينت النتائج أن الجنسية (السودانية) جاءت في المركز الأول كأكثر الجنسيات تعرضاً للتغطية الإخبارية لعملية عاصفة الحزم من القنوات الفضائية يومياً بمتوسط حسابي (8.39)، ثم الجنسية (اليمنية) بمتوسط حسابي (8.06)، ثم الجنسية (السعودية) بمتوسط حسابي (7.88)، ثم الجنسية (المصرية) بمتوسط حسابي (6.97)، ثم الجنسية (اللبنانية) بمتوسط حسابي (6.76)، وأخيراً الجنسية (الأردنية) بمتوسط حسابي (6.27)، وقد يعود السبب في ذلك إلى وجود قوات سودانية كبيرة مشاركة في العمليات العسكرية في اليمن.

#### 4-درجة حرص عينة الدراسة على متابعة التغطية الإخبارية لعملية عاصفة الحزم من القنوات الفضائية

بينت النتائج أن الذين جاءوا في المرتبة الأولى هم الذين حرصوا (بشكل كبير) على متابعة التغطية الإخبارية كانت نسبتهم (53.3٪)، وكانت نسبة الذين حرصوا (إلى حد ما) (42.8٪)، ثم (غير الحريصين) بنسبة (2.6٪)، ثم الذين حرصوا (قليلاً) بنسبة (1.3٪).

5- أهم القنوات الفضائية التي تفضل النخبة الأكاديمية (عينة الدراسة) استخدامها في متابعة التغطية الإخبارية لعملية عاصفة الحزم: جدول رقم (4) أهم القنوات الفضائية التي تفضل النخبة الأكاديمية (عينة الدراسة) استخدامها في متابعة التغطية الإخبارية لعملية عاصفة الحزم.

الترتيب	القناة	التكرار	النسبة %
1	قناة الجزيرة.	96	21.1
2	قناة العربية.	75	16.4
3	قناة العربية الحدث.	75	16.4
4	قناة BBC العربية.	56	12.3
5	قناة النيل للأخبار.	32	7.0
6	قناة الإخبارية.	28	6.1
7	قناة mbc.	25	5.5
8	قناة Sky News عربية.	20	4.4
9	قناة CNN العربية.	15	3.3
10	قناة France 24 العربية.	14	3.1
11	قناة يورو نيوز العربية.	13	2.8
12	قناة الميادين.	3	0.7
13	قناة روسيا اليوم.	3	0.7
14	قناة الحرة.	1	0.2
المجموع		456	100٪

يوضح الجدول رقم (4) أن ترتيب أهم القنوات الفضائية التي تفضل النخبة الأكاديمية (عينة البحث) استخدامها في متابعة التغطية الإخبارية لعملية عاصفة الحزم قد جاء على النحو التالي: في المرتبة الأولى جاءت قناة (الجزيرة) بنسبة (21.1٪)، ثم قناة (العربية) بنسبة (16.4٪)، ثم قناة

(العربية الحدث) بنسبة (16.4٪)، ثم قناة (BBC العربية) بنسبة (12.3٪). وهو ما يتفق مع نتائج عدة دراسات عربية منها (دراسة الصوفي والبرهبي-دراسة عبد الغفار-دراسة صلاح الدين -دراسة مصطفى).

6- دوافع (أسباب) تفضيل النخبة الأكاديمية (عينة الدراسة) للقنوات الفضائية للحصول على المعلومات المتعلقة بعملية عاصفة الحزم

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول دوافع (أسباب) تفضيل النخبة الأكاديمية (عينة

الدراسة) للقنوات الفضائية للحصول على المعلومات المتعلقة بعملية عاصفة الحزم

رقم الفقرة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة بشدة
4	1	سرعة التغطية والفورية في نقل الأحداث.	4.51	0.73	موافق بشدة
2	2	سهولة الحصول على الأخبار والمعلومات.	4.37	0.71	موافق بشدة
3	3	المتابعة المستمرة للأحداث والتحليلات السياسية.	4.32	0.71	موافق بشدة
1	4	الثقة في المعلومات التي تقدمها.	3.99	0.86	موافق
8	5	لاستضافتها شخصيات مهمة.	3.98	0.81	موافق
7	6	بسبب عمق المعالجة والتفصيل.	3.95	0.80	موافق
5	7	بسبب عرض مختلف الآراء السياسية.	3.91	0.84	موافق
6	8	لتمتعها بقدر كبير من الحرية والاستقلالية.	3.72	0.90	موافق

أظهرت نتائج الجدول رقم (5) لإجابات عينة الدراسة حول دوافع (أسباب) تفضيل النخبة الأكاديمية (عينة البحث) للقنوات الفضائية للحصول على المعلومات المتعلقة بعملية عاصفة الحزم، أن سرعة التغطية والفورية في نقل الأحداث في مقدمة الأسباب بمتوسط حسابي (4.51)، وبدرجة موافقة (موافق بشدة)، يليه سهولة الحصول على الأخبار والمعلومات بمتوسط حسابي (4.37)، وبدرجة موافقة (موافق بشدة). وجاءت باقي عبارات المحور بمتوسطات حسابية تتراوح بين (3.91-4.32)، وبدرجة موافقة (موافق بشدة) ودرجة موافقة (موافق)، وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (6): لتمتعها بقدر كبير من الحرية والاستقلالية بمتوسط حسابي (3.72) ودرجة موافقة (موافق).

7- درجة اعتماد النخبة الأكاديمية (عينة الدراسة) على القنوات الفضائية في الحصول على معلومات حول عملية عاصفة الحزم جدول رقم (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول درجة الاعتماد على القنوات الفضائية في الحصول على معلومات حول عملية عاصفة الحزم.

رقم الفقرة	ترتيبها	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاعتماد
2	1	القنوات الفضائية العربية.	3.75	0.66	كبيرة
3	2	القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية.	2.28	1.26	قليلة
1	3	القنوات التليفزيونية السعودية.	2.18	1.22	قليلة
4	4	القنوات الفضائية الأجنبية.	1.51	0.94	لا أتعلم

يتضح لنا من الجدول رقم (6) أن درجة اعتماد النخبة الأكاديمية (عينة الدراسة) على القنوات الفضائية في الحصول على معلومات حول عملية عاصفة الحزم كانت بدرجة كبيرة على القنوات الفضائية العربية بمتوسط حسابي (3.75)، ثم بدرجة قليلة على القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، بمتوسط حسابي (2.28). وهو ما يتوافق مع نتيجة سابقة تتعلق بتعرض النخبة الأكاديمية للقنوات الفضائية العربية بمعدل أكبر من غيرها من القنوات.

8- الموضوعات التي حرصت النخبة الأكاديمية (عينة الدراسة) على متابعتها بالقنوات الفضائية عن عملية عاصفة الحزم

جدول رقم (7) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول الموضوعات التي حرصت النخبة الأكاديمية (عينة البحث) على متابعتها بالقنوات الفضائية عن عملية عاصفة الحزم.

رقم الفقرة	ترتيبها	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
3	1	أخبار العمليات العسكرية التي تقوم بها قوات التحالف ضد مليشيات الحوثيين وأعدائهم.	4.31	0.83	موافق بشدة
7	2	الأوضاع الإنسانية في اليمن.	4.13	0.69	موافق
5	3	الجهود التي يبذلها رجال القوات المسلحة والأمن.	3.89	0.95	موافق
1	4	أسباب عملية عاصفة الحزم.	3.86	1.02	موافق
2	5	أخبار مليشيات الحوثي والجرائم التي ترتكبها.	3.82	0.91	موافق
8	6	معرفة المواقف العربية والإسلامية والدولية بخصوص عملية عاصفة الحزم.	3.82	0.90	موافق
6	7	رد فعل الشارع العربي والإسلامي.	3.78	0.90	موافق
4	8	معرفة عدد الشهداء.	3.63	0.98	موافق

يتبين لنا من الجدول رقم (7) أن أهم الموضوعات التي حرصت النخبة الأكاديمية (عينة البحث) على متابعتها بالقنوات الفضائية عن عملية عاصفة الحزم كانت في الترتيب الأول أخبار العمليات العسكرية التي تقوم بها قوات التحالف ضد مليشيات الحوثيين وأعدائهم، بمتوسط حسابي (4.31)، وبدرجة موافقة (موافق بشدة)، وجاء في الترتيب الثاني الأوضاع الإنسانية في اليمن بمتوسط حسابي (4.13)، وبدرجة موافقة (موافق)

بشدة). وجاءت باقي عبارات المحور بمتوسطات حسابية تتراوح بين (3.89-3.78)، بدرجة موافقة (موافق)، وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (4): معرفة عدد الشهداء بمتوسط حسابي (3.63)، ودرجة موافقة (موافق).

9- أهم مصادر المعلومات التي تعتمد عليها النخبة الأكاديمية (عينة الدراسة) في الحصول على المعلومات المتعلقة بعملية عاصفة الحزم

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول أهم مصادر المعلومات التي تعتمد عليها النخبة الأكاديمية (عينة البحث) في الحصول على المعلومات المتعلقة بعملية عاصفة الحزم.

رقم الفقرة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
4	1	القنوات الفضائية العربية.	4.87	0.72	موافق بشدة
5	2	شبكات التواصل الاجتماعي.	3.87	1.28	موافق
8	3	القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية.	2.72	1.70	محايد
6	4	الصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونية.	2.70	1.86	محايد
3	5	القنوات التليفزيونية السعودية.	2.45	1.58	معارض
1	6	الصحف السعودية.	2.16	1.57	معارض
7	7	الأقارب والأصدقاء.	2.03	1.43	معارض
2	8	الإذاعات السعودية.	2.00	1.41	معارض
9	9	القنوات الفضائية الأجنبية.	1.70	1.25	معارض بشدة

بينت نتائج الجدول رقم (8) أن أهم مصادر المعلومات التي تعتمد عليها النخبة الأكاديمية (عينة البحث) في الحصول على المعلومات المتعلقة بعملية عاصفة الحزم جاءت في الترتيب الأول: القنوات الفضائية العربية بمتوسط حسابي (4.87)، وبدرجة موافقة (موافق بشدة)، وجاء في الترتيب الثاني شبكات التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (3.87)، وبدرجة موافقة (موافق).

10- التأثيرات الناتجة عن اعتماد النخبة الأكاديمية (عينة الدراسة) للقنوات الفضائية في الحصول على المعلومات المتعلقة بعملية عاصفة الحزم

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول التأثيرات الناتجة عن اعتماد النخبة الأكاديمية (عينة الدراسة) للقنوات الفضائية في الحصول على المعلومات المتعلقة بعملية عاصفة الحزم

رقم الفقرة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
2	1	زيادة المعرفة بتفاصيل عملية عاصفة الحزم.	4.36	0.69	موافق بشدة
6	2	التعاطف مع الأوضاع الإنسانية الصعبة للشعب اليمني الشقيق.	4.16	0.99	موافق
10	3	شجب وإدانة ما تقوم به مليشيات الحوثي وأعدائهم.	4.16	0.83	موافق

1	4	التعرف على أبعاد عملية عاصفة الحزم.	4.10	0.89	موافق
8	5	دعم وتأييد عملية عاصفة الحزم.	4.01	1.02	موافق
5	6	التعاطف مع أسر الشهداء.	3.91	1.00	موافق
4	7	الخوف من تفاقم الصراع بين دول التحالف وإيران.	3.74	1.1	موافق
7	8	الشعور بالكراهية نحو مليشيات الحوثي ومن يدعمهم.	3.65	1.17	موافق
9	9	المشاركة في مناقشة كل ما يتعلق بعملية عاصفة الحزم.	3.64	1.11	موافق
3	10	تشكيل اتجاهاتي نحو أطراف الصراع في اليمن.	3.41	0.97	موافق

أظهرت نتائج الجدول رقم(9) أن زيادة المعرفة بتفاصيل عملية عاصفة الحزم جاءت في مقدمة هذه التأثيرات، وهي تدخل ضمن(التأثيرات المعرفية)، بمتوسط حسابي (4.36)، وبدرجة موافقة (موافق بشدة)، وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (6): التعاطف مع الأوضاع الإنسانية الصعبة للشعب اليمني الشقيق، وهي تدخل ضمن( التأثيرات الوجدانية)، بمتوسط حسابي (4.16) وبدرجة موافقة (موافق). ثم شجب وإدانة ما تقوم به مليشيات الحوثي وأعدائهم، وهي تدخل ضمن التأثيرات السلوكية، بمتوسط حسابي(4.16)، بدرجة موافقة (موافق).

ثانياً : اختبار فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم وتعرضها للقنوات الفضائية المختلفة. تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للكشف عن العلاقة الارتباطية بين متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم وتعرضها للقنوات الفضائية المختلفة.

جدول (10) العلاقة بين متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم وتعرضها للقنوات الفضائية المختلفة

المجال	معامل الارتباط	الدالة
متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم وتعرضها للقنوات الفضائية المختلفة.	**0.740	0.000

\*\* دال عند مستوى دلالة (0.01)

يوضح الجدول رقم (10) أن قيمة معامل الارتباط بين متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم وتعرضها للقنوات الفضائية المختلفة بلغت (0.644) عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ )، وهي دالة إحصائية، أي: أن هناك ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً بين متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم وتعرضها للقنوات الفضائية المختلفة.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم وبين أسباب تفضيلها للقنوات الفضائية، والتأثيرات الناتجة جراء اعتمادها على القنوات الفضائية. تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للكشف عن العلاقة الارتباطية بين متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم وبين أسباب تفضيلها للقنوات الفضائية، وأظهرت النتائج أن قيمة معامل الارتباط بين متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم وبين أسباب تفضيلها للقنوات الفضائية بلغت (0.294) عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) وهي دالة إحصائية، أي: أن هناك ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً بين متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم وبين أسباب تفضيلها للقنوات الفضائية، ولكنه بدرجة ضعيفة. كما تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للكشف عن العلاقة الارتباطية بين متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم وبين التأثيرات الناتجة جراء اعتمادها على القنوات الفضائية. وبينت النتائج أن قيمة معامل الارتباط بين متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم وبين التأثيرات الناتجة جراء اعتمادها على القنوات الفضائية بلغت

(0.315) عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) وهي دالة إحصائياً، أي: أن هناك ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً بين متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم وبين التأثيرات الناتجة جراء اعتمادها على القنوات الفضائية، ولكنه بدرجة ضعيفة.

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائياً بين متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم والمتغيرات الديمغرافية (التخصص-الجنسية-الدرجة العلمية - العمر).

#### أثر التخصص:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم والتي تعزى للتخصص، تمَّ استخدام اختبار (ت) T-Test.

جدول رقم (11) اختبار (ت) T-Test لأثر التخصص على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة

حول متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
كلية إنسانية	75	33.41	4.82	1.58	0.116 غير دالة
كلية علمية	77	32.14	5.08		

يوضح الجدول رقم (11) نتائج اختبار (ت) فيما يتعلق بمدى اختلاف متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم، والتي تعزى للتخصص، ويُلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمدى اختلاف متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم تعزى للتخصص، حيث بلغت قيمة (ت=1.58)، وهي أقل من القيمة الجدولية.

- أثر الجنسية: للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم والتي تعزى للجنسية، تمَّ استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

جدول رقم (12) تحليل التباين الأحادي ANOVA لأثر الجنسية على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات

عملية عاصفة الحزم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	277.20	6	46.20	1.93	0.080 غير دالة
داخل المجموعات	3469.74	145	23.93		
المجموع	3746.94	151			

يوضح الجدول رقم (12) نتائج اختبار (تحليل التباين الأحادي) فيما يتعلق بمدى اختلاف متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم والتي تعزى للجنسية، ويُلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمدى اختلاف متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم تعزى للجنسية حيث بلغت قيمة (ف=1.93).

- أثر الدرجة العلمية: للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم والتي تعزى للدرجة العلمية، تمَّ استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

جدول رقم (13) تحليل التباين الأحادي ANOVA لأثر الدرجة العلمية على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	12.79	2	6.39	0.255	0.775 غير دالة
داخل المجموعات	3734.15	149	25.06		
المجموع	3746.94	151			

يوضح الجدول رقم (13) نتائج اختبار (تحليل التباين الأحادي) فيما يتعلق بمدى اختلاف متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم والتي تعزى للدرجة العلمية ويلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمدى اختلاف متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم تعزى للدرجة العلمية، حيث بلغت قيمة (ف=0.255).  
- أثر العمر: للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم والتي تعزى للعمر، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

جدول رقم (14) تحليل التباين الأحادي ANOVA لأثر العمر على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	99.93	3	33.31	1.35	0.260 غير دالة
داخل المجموعات	3647.01	148	24.62		
المجموع	3746.94	151			

- يوضح الجدول رقم (14) نتائج اختبار (تحليل التباين الأحادي) فيما يتعلق بمدى اختلاف متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم والتي تعزى للعمر، ويُلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمدى اختلاف متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم، تعزى للعمر، حيث بلغت قيمة (ف=1.35).  
الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباط بين درجة اعتماد النخبة الأكاديمية (عينة الدراسة) على القنوات الفضائية ومتابعتها لموضوعات عملية عاصفة الحزم.

تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للكشف عن العلاقة الارتباطية بين درجة اعتماد النخبة الأكاديمية على القنوات الفضائية ومتابعتها لموضوعات عملية عاصفة الحزم.

جدول (15) العلاقة بين درجة اعتماد النخبة الأكاديمية (عينة الدراسة) على القنوات الفضائية ومتابعتها لموضوعات عملية عاصفة الحزم

المجال	معامل الارتباط	الدلالة
درجة اعتماد النخبة الأكاديمية (عينة الدراسة) على القنوات الفضائية ومتابعتها لموضوعات عملية عاصفة الحزم.	**0.727	0.000

\*\* دال عند مستوى دلالة (0.01)

يوضح الجدول رقم (15) أن قيمة معامل الارتباط بين درجة اعتماد النخبة الأكاديمية (عينة الدراسة) على القنوات الفضائية ومتابعتها لموضوعات عملية عاصفة الحزم بلغت (0.727) عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.01$ )، وهي دالة إحصائياً، أي: أن هناك ارتباطاً موجباً وقوياً دالاً إحصائياً بين درجة اعتماد النخبة الأكاديمية (عينة الدراسة) على القنوات الفضائية ومتابعتها لموضوعات عملية عاصفة الحزم.

الفرض الخامس: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض النخبة الأكاديمية للقنوات الفضائية والتأثيرات الناتجة. تم استخدام اختبار Paired Sample Test ومعامل ارتباط "بيرسون" لإيجاد العلاقة بين معدل تعرض النخبة الأكاديمية للقنوات الفضائية والتأثيرات الناتجة عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ )، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (16) العلاقة بين معدل تعرض النخبة الأكاديمية للقنوات الفضائية والتأثيرات الناتجة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة	قيمة (ت)	الدلالة
معدل تعرض النخبة الأكاديمية للقنوات الفضائية والتأثيرات الناتجة.	14.43	7.23	0.689	0.000	24.61	0.000

\* دالة عند 0.01

يوضح الجدول رقم (16) أن قيمة معامل الارتباط بين معدل تعرض النخبة الأكاديمية للقنوات الفضائية والتأثيرات الناتجة بلغت (0.689) عند مستوى دلالة (0.00)، وهي دالة إحصائياً. وقد بلغت قيمة (ت=24.61)، وهي أعلى من القيمة الجدولية، ومن ثم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ ). وهذا يؤكد أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض النخبة الأكاديمية للقنوات الفضائية والتأثيرات الناتجة.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض النخبة الأكاديمية لعملية عاصفة الحزم في القنوات الفضائية المختلفة وفقاً للعوامل الديموغرافية الآتية: التخصص- والعمر- والجنسية- والدرجة العلمية.

- أثر التخصص: للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معدل تعرض النخبة الأكاديمية لعملية عاصفة الحزم في القنوات الفضائية المختلفة، والتي تعزى للتخصص، تم استخدام اختبار (ت) T-Test. وبينت نتائج اختبار (ت) فيما يتعلق بمدى اختلاف معدل تعرض النخبة الأكاديمية لعملية عاصفة الحزم في القنوات الفضائية المختلفة والتي تعزى للتخصص، عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمدى اختلاف معدل تعرض النخبة الأكاديمية لعملية عاصفة الحزم في القنوات الفضائية المختلفة تعزى للتخصص، حيث بلغت قيمة (ت=3.63) وهي أعلى من القيمة الجدولية، وقد كانت الفروق لصالح الكليات الإنسانية.

- أثر الجنسية: للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معدل تعرض النخبة الأكاديمية لعملية عاصفة الحزم في القنوات الفضائية المختلفة والتي تعزى للجنسية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA). وأظهرت نتائج اختبار (تحليل التباين الأحادي) فيما يتعلق بمدى اختلاف معدل تعرض النخبة الأكاديمية لعملية عاصفة الحزم في القنوات الفضائية المختلفة، والتي تعزى للجنسية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمدى اختلاف معدل تعرض النخبة الأكاديمية لعملية عاصفة الحزم في القنوات الفضائية المختلفة، تعزى للجنسية حيث بلغت قيمة (ف=2.98). ولتحديد اتجاه

الفروق فيما يتعلق بمدى اختلاف معدل تعرض النخبة الأكاديمية لعملية عاصفة الحزم في القنوات الفضائية المختلفة تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية، حيث اتضح أن الفروق كانت بين كل من الجنسيات (السعودية)، (المصرية)، (السودانية)، (اليمنية) من جهة، والجنسية (الأردنية) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح الجنسيات (السعودية)، (المصرية)، (السودانية)، (اليمنية).

- أثر الدرجة العلمية: للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معدل تعرض النخبة الأكاديمية لعملية عاصفة الحزم في القنوات الفضائية المختلفة، والتي تعزى للدرجة العلمية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA). وأظهرت نتائج اختبار (تحليل التباين الأحادي) فيما يتعلق بمدى اختلاف معدل تعرض النخبة الأكاديمية لعملية عاصفة الحزم في القنوات الفضائية المختلفة، والتي تعزى للدرجة العلمية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمدى اختلاف معدل تعرض النخبة الأكاديمية لعملية عاصفة الحزم في القنوات الفضائية المختلفة تعزى للدرجة العلمية، حيث بلغت قيمة (ف=4.70). ولتحديد اتجاه الفروق فيما يتعلق بمدى اختلاف معدل تعرض النخبة الأكاديمية لعملية عاصفة الحزم في القنوات الفضائية المختلفة تم استخدام اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية، حيث اتضح أن الفروق كانت بين (أستاذ مساعد) و (أستاذ مشارك) وكانت الفروق لصالح (أستاذ مساعد)، وبين (أستاذ) و (أستاذ مشارك) وكانت الفروق لصالح (أستاذ).

- أثر العمر: للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم والتي تعزى للعمر، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA). وبينت نتائج اختبار (تحليل التباين الأحادي) فيما يتعلق بمدى اختلاف معدل تعرض النخبة الأكاديمية لعملية عاصفة الحزم في القنوات الفضائية المختلفة والتي تعزى للعمر، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمدى اختلاف معدل تعرض النخبة الأكاديمية لعملية عاصفة الحزم في القنوات الفضائية المختلفة تعزى للعمر حيث بلغت قيمة (ف=0.423).

## خلاصة الدراسة

### أولاً: النتائج العامة

1- إن القنوات الفضائية العربية كانت مصدر المعرفة الأول بعملية عاصفة الحزم لمعظم أفراد النخبة الأكاديمية في جامعة أم القرى (عينة الدراسة) ونسبة 63.2%.

2- كان أعلى معدل لتعرض النخبة الأكاديمية (عينة الدراسة) للتغطية الإخبارية لعملية عاصفة الحزم من القنوات الفضائية من خلال القنوات العربية، حيث جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.71)، وبدرجة موافقة (دائماً)، وجاء في الترتيب الثاني القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، بمتوسط حسابي (2.30)، وبدرجة استخدام (نادراً).

3- أن أهم القنوات الفضائية التي تفضل النخبة الأكاديمية (عينة البحث) استخدامها في متابعة التغطية الإخبارية لعملية عاصفة الحزم قد جاء على النحو التالي: في المرتبة الأولى جاءت قناة (الجزيرة) بنسبة (72.1%)، ثم قناة (العربية) بنسبة (16.4%)، ثم قناة (العربية الحدث) بنسبة (16.4%)، وأخيراً قناة (الحرّة) بنسبة (0.2%).

4- إن دوافع (أسباب) تفضيل النخبة الأكاديمية (عينة البحث) للقنوات الفضائية للحصول على المعلومات المتعلقة بعملية عاصفة الحزم تمثلت في: سرعة التغطية والفورية في نقل الأحداث في مقدمة الأسباب بمتوسط حسابي (4.51)، وبدرجة موافقة (موافق بشدة)، يليه سهولة الحصول على الأخبار والمعلومات بمتوسط حسابي (4.37)، وبدرجة موافقة (موافق بشدة).

5- أن عدد الساعات التي تقضيها النخبة الأكاديمية (عينة الدراسة) في متابعة التغطية الإخبارية لعملية عاصفة الحزم من القنوات الفضائية يومياً كان (أقل من ساعة) بالنسبة للقنوات الفضائية العربية بمتوسط حسابي (4.51)، وكذلك للقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية بمتوسط حسابي (1.81).

- 6- إن نصف النخبة الأكاديمية (عينة الدراسة) تحرص بشكل كبير على متابعة التغطية الإخبارية لعملية عاصفة الحزم في القنوات الفضائية، بنسبة (53.3٪)، ثم الذين حرصوا (إلى حد ما) بنسبة (42.8٪)، ثم (غير الحريصين) بنسبة (2.6٪)، ثم الذين حرصوا (قليلاً) بنسبة (1.3٪).
- 7- إن درجة اعتماد النخبة الأكاديمية (عينة الدراسة) على القنوات الفضائية في الحصول على معلومات حول عملية عاصفة الحزم كانت بدرجة كبيرة على القنوات الفضائية العربية بمتوسط حسابي (3.75)، ثم بدرجة قليلة على القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية بمتوسط حسابي (2.28).
- 8- إن أهم الموضوعات التي حرصت النخبة الأكاديمية (عينة الدراسة) على متابعتها بالقنوات الفضائية عن عملية عاصفة الحزم كانت في الترتيب الأول أخبار العمليات العسكرية التي تقوم بها قوات التحالف ضد مليشيات الحوثيين وأعوانهم بمتوسط حسابي (4.31)، وبدرجة موافقة (موافق بشدة)، وجاء في الترتيب الثاني الأوضاع الإنسانية في اليمن بمتوسط حسابي (4.13)، وبدرجة موافقة (موافق بشدة).
- 9- إن أهم مصادر المعلومات التي تعتمد عليها النخبة الأكاديمية (عينة الدراسة) في الحصول على المعلومات المتعلقة بعملية عاصفة الحزم جاءت في الترتيب الأول: القنوات الفضائية العربية بمتوسط حسابي (4.87)، وبدرجة موافقة (موافق بشدة)، وجاء في الترتيب الثاني شبكات التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (3.87)، وبدرجة موافقة (موافق).
- 10- جاءت التأثيرات المعرفية في مقدمة التأثيرات الناتجة عن اعتماد النخبة الأكاديمية (عينة الدراسة) للقنوات الفضائية في الحصول على المعلومات المتعلقة بعملية عاصفة الحزم، حيث جاء في الترتيب الأول زيادة المعرفة بتفاصيل عملية عاصفة الحزم (تأثيرات معرفية) بمتوسط حسابي (4.36)، وبدرجة موافقة (موافق بشدة)، وجاء في الترتيب الثاني التعاطف مع الأوضاع الإنسانية الصعبة للشعب اليمني الشقيق (تأثيرات وجدانية) بمتوسط حسابي (4.16)، وبدرجة موافقة (موافق).

#### ثانياً: نتائج اختبار فروض الدراسة

- الفرض الأول:** دل تحليل بيانات الدراسة أن هناك ارتباط موجب دال إحصائياً بين متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم وتعرضها للقنوات الفضائية المختلفة.
- الفرض الثاني:** دل تحليل بيانات الدراسة أن هناك ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً بين متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم وبين أسباب تفضيلها للقنوات الفضائية. وأن هناك ارتباط موجب دال إحصائياً بين متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم وبين التأثيرات الناتجة جراء اعتمادها على القنوات الفضائية.
- الفرض الثالث:** دل تحليل بيانات الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمدى اختلاف متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم تعزى للتخصص. وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمدى اختلاف متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم تعزى للجنسية. وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمدى اختلاف متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم تعزى للدرجة العلمية. وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمدى اختلاف متابعة النخبة الأكاديمية لموضوعات عملية عاصفة الحزم تعزى للعمر.
- الفرض الرابع:** دل تحليل بيانات الدراسة أن هناك ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً بين درجة اعتماد النخبة الأكاديمية (عينة الدراسة) على القنوات الفضائية ومتابعتها لموضوعات عملية عاصفة الحزم.
- الفرض الخامس:** دل تحليل بيانات الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ ). وهذا يؤكد أن هناك علاقة بين معدل تعرض النخبة الأكاديمية للقنوات الفضائية والتأثيرات الناتجة.

**الفرض السادس:** دل تحليل بيانات الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمدى اختلاف معدل تعرض النخبة الأكاديمية لعملية عاصفة الحزم في القنوات الفضائية المختلفة تعزى للتخصص. وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمدى اختلاف معدل تعرض النخبة الأكاديمية لعملية عاصفة الحزم في القنوات الفضائية المختلفة تعزى للجنسية، وكانت الفروق بين كل من الجنسيات (السعودية)، (المصرية)، (السودانية)، (اليمنية)، من جهة والجنسية (الأردنية) من جهة أخرى وكانت الفروق لصالح الجنسيات (السعودية)، (المصرية)، (السودانية)، (اليمنية). وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمدى اختلاف معدل تعرض النخبة الأكاديمية لعملية عاصفة الحزم في القنوات الفضائية المختلفة تعزى للجنسية. وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمدى اختلاف معدل تعرض النخبة الأكاديمية لعملية عاصفة الحزم في القنوات الفضائية المختلفة تعزى للدرجة العلمية، وكانت الفروق بين (أستاذ مساعد) و (أستاذ مشارك) لصالح (أستاذ مساعد)، وبين (أستاذ) و (أستاذ مشارك) لصالح (أستاذ). وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمدى اختلاف معدل تعرض النخبة الأكاديمية لعملية عاصفة الحزم في القنوات الفضائية المختلفة تعزى للعمر.

#### المقترحات

في ضوء النتائج التي انتهت إليها الدراسة حول اعتماد النخبة الأكاديمية في جامعة أم القرى على القنوات الفضائية في التغطية الإخبارية لعملية عاصفة الحزم، فإن الباحث يوصي بما يلي:

- 1- إجراء دراسة مقارنة حول اعتماد النخبة الأكاديمية في جامعة أم القرى (بنات) على القنوات الفضائية في التغطية الإخبارية لعملية عاصفة الحزم لتعظيم الاستفادة من نتائج الدراساتين معا.
- 2- إجراء دراسات حول اعتماد النخب الأكاديمية في الجامعات السعودية على القنوات الفضائية في التغطية الإخبارية لعملية عاصفة الحزم.
- 3- إجراء دراسة مقارنة حول اعتماد النخب السياسية والإعلامية اليمنية والسعودية على القنوات الفضائية في التغطية الإخبارية لعملية عاصفة الحزم.

## مراجع الدراسة

## المراجع العربية

حسن، خالد صلاح الدين (2004). اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة القنوات التليفزيونية الإخبارية للأزمات العربية. بحث منشور في كتاب المؤتمر العلمي العاشر لكلية الإعلام بجامعة القاهرة ، مايو.

ديفلير، ملفين ل.، و ساندرا بول، وروكيثش (1993). نظريات وسائل الإعلام، ترجمة كمال عبدالرؤف. القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع. الصوفي، خالد، و البرهي، علي (2014). دور الإعلام في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية العربية في اليمن نحو "الربيع العربي"، مجلة رؤى استراتيجية، صادرة عن مركز الدراسات الاستراتيجية أبوطي، الإمارات العربية المتحدة، يناير.

البياد، إيمان (2002). اعتماد الصفوة المصرية على وسائل الإعلام وقت الأزمات والكوارث، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

عبدالغفار، عادل (2005). تقويم الأداء المبني للقنوات الفضائية الإخبارية العربية في ضوء آراء عينة من النخبة الإعلامية المصرية، بحث منشور في كتاب المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

عبدالغفار، عادل (1995). استخدامات الصفوة المصرية للراديو والتلفزيون المحلي والدولي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام جامعة القاهرة.

ليب، سعد (1996). الاختراق الإعلامي الأجنبي للوطن العربي، في ندوة "الاختراق الإعلامي للوطن العربي"، القاهرة، 23-24 نوفمبر. المشهداني، سعد سلمان (2011) مدى اعتماد النخبة الأكاديمية على القنوات الفضائية العراقية في وقت الأزمات، بحث منشور في كتاب المؤتمر الأول للصحافة، عمان، جامعة البتراء.

مصطفى، هويدا (2002). اتجاهات الصفوة نحو تغطية الإعلام المصري لأحداث 11 سبتمبر وتداعياتها: دراسة استطلاعية على عينة من الصفوة المصرية، مجلة بحوث الرأي العام، المجلد الثالث، العدد الرابع، أكتوبر-ديسمبر.

مكاوي، حسن، والسيد، ليلي (1998). الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

## المراجع الأجنبية

Callaghan, K.m & Schnell. F. (2001). Assessing the democratic debate: how the news media frame elite policy discourse. *Political Communication*. 18 (2), 183-212.

Kosiki, Gerald. (1995). Presidential support during the Iran contra affair people s reasoning process and media influence. *Communication Research*, 22(2).

Herring, E. & Robinson, P. (2002). Too polemical or too critical for the mainstream? Chomsky on media-elite relation. Paper presented at the *Annual Conference of the Political Studies Association*, University of Aberdeen, April 5-7, 1-19.

Logeswilliam. (1994). Perception of threat and system dependency relation. *Communication research*, 1(Feb), 6-7.

Defleur, Melvin L. & Sandra Ball, Rokeach (1992). *Theories of mass communication*, 4<sup>th</sup> ed., New York London: Longman, 261.

Defleur, Melvin L. & Sandra Ball, Rokeach. (1992). *Theories of mass communication*, 4<sup>th</sup> ed., New York London: Longman, 262-264.

Litteljohn, Stephen W. (1983). *Theories of Human Communication*, 2nd edition, California Wadsworth Publishing Company, 291-292.

Tuggle, Charli. (1991). Media relations- during crisis coverage the Gainesville student murders. *Public Relations Quarterly*, 36(2), 23-28.

Werner, J. Servin. & James, Jr. Wthankrd. (1992). Communications theories origins, methods and uses in the mass media, 3<sup>rd</sup> ed, New York: Longman, 262-265.

Werner, J. Servin. & James Jr, Wthankrd. (1992). "Communications theories origins, methods and uses in the mass media", 3<sup>rd</sup> ed, New York London: Longman, 263.